

المخلص:

يمكنه بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما العلاقة بين الصورة التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية عن استغلال السلطة وبه اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

١. أهمية المسلسلات التلفزيونية وقدرتها على التأثير في الفئات الاجتماعية المختلفة، وبالنسبة لدراسة مدى تأثير صورة أصحاب النفوذ واستغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي.
٢. قدرة المواضيع الإعلامية ومنها المسلسلات التلفزيونية على تقديم صورة للواقع بما يحمله من سلبيات ومه و ثم فهي تضح أمام المستعمل به نماذج للمشكلات التي يعانيها المجتمع.

هدف الدراسة:

التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية التي تعرض لاستغلال السلطة وبه اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي

عينة الدراسة:

عينة عشوائية من الشباب بجامعة عين شمس ومعهد الجزيرة العالي للإعلام قوامها ٤٠٠ مفردة نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث.

نوع ومنهج الدراسة:

الدراسة وصفيّة وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة في الدراسة الميدانية.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان لتطبيق الدراسة الميدانية على عينة الشباب.

نتائج الدراسة:

١. نسبة ١٩٪ من الشباب يحرصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية دائماً، في مقابل ٨١٪ يحرصون على مشاهدتها أحياناً.
٢. أهم الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول استغلال السلطة، أسلوب عرض تلك المسلسلات لقضايا الفساد في المرتبة الأولى بنسبة ٥١.٣٪، وفي المرتبة الثانية جاءت الموعظة من نهاية القاسية بنسبة ٤٠.٣٪، ثم القصة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٦.٣٪، وفي رتبة المظلم في نهاية المسلسل بنسبة ٢٣.٣٪.
٣. نسبة ٢٢.٣٪ من الشباب عينة الدراسة يرون أن صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية واقعية تماماً، و ٧٠.٥٪ منهم يرونها واقعية إلى حد ما، في مقابل ٧.٣٪ يرون أنها غير واقعية.
٤. نسبة ٧٨.٣٪ من الشباب يوافقون بشدة على الإصلاح الاجتماعي، في مقابل ١٧.٨٪ يوافقون إلى حد ما، و ٤٪ لا يوافقون، أو ٢٧.٥٪ من الشباب يأتهمون فهم من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدتهم للمسلسلات بدرجة كبيرة.
٥. نسبة ٥٨٪ يأتهمون فهم إلى حد ما، بينما ٧٪ يأتهمون فهم بمشاهدتهم للمسلسلات نسبتهم ١٤.٥٪، وهو ما يوضح أن النسبة الأكبر من الشباب يأتهمون بما يشاهدونه في المسلسلات بدرجة كبيرة أو بشكل جزئي.

المقدمة:

تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في التأثير على الجمهور وإثارة اهتمامه، وذلك لما تتمتع به كل وسيلة من خصائص وإمكانيات تميزها عن غيرها وتجعل منها وسيلة قوية للتأثير على جمهورها وعلى أفكاره ومعتقداته.

ويتميز التلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام الأخرى بجمعه لسحر الكلمة المسموعة وإثارة الصورة المرئية بما تضيفه إليها الحركة من حيوية مما يزيد من قوة تأثيره، ويعد التلفزيون أكثر أجهزة الاتصال الجماهيري تأثيراً فهو يخاطب العين والأذن معا بالصوت والصورة فالإنسان يحصل على ٩٠% من معلوماته عن طريق العين، ٨% عن طريق السمع، و ٢% عن طريق الحواس الأخرى، كما أنه جهاز عائلي يجمع الأسرة ويدخل غرفة النوم ويقدم رسالته الإعلامية إلى خليط من الثقافات ومختلف الأعمار.

وللمسلسلات التلفزيونية دوراً كبيراً في التأثير على جمهور المشاهدين لما تخلقه من جو الألفة حيث تستغرق مدة عرض أي مسلسل شهر على الأقل يألف خلالها المشاهد أبطال العمل ويتعاشق مع مشكلاتهم ويواجه ما يواجهونه من إيجابيات ومن عوامل نجاح المسلسلات التلفزيونية أيضاً أنها قد تعكس أحياناً الكثير من الصراعات النفسية الداخلية للفرد والصراع القائم في المجتمع وتقدم العديد من التجارب الإنسانية والتي قد يجد المشاهد فيها تجسيدا لمشكلته الشخصية وبالتالي يعرف الطريقة المثلى لحلها من متابعتها للمسلسل أو على الأقل تمثل المسلسلات بما تطرحه من قضايا ناقوساً للخطر حتى لا يقع الإنسان في تلك المشكلات في حياته الخاصة.

**صور استغلال السلطة
في المسلسلات التلفزيونية المصرية
وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي
نحو الإصلاح الاجتماعي**

أ.د. جمال عبد الحى النجار
رئيس قسم الصحافة والإعلام كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر
د. مها أحمد عبد العظيم
مدرس الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
سمر محمد نجيب محمد محمد السيد

الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري من خلال المسلسلات والأفلام العربية، إضافة إلى رصد ما أحدثته هذه الصورة المنقولة درامياً عن الفساد لدى الجماهير، وهل يتطابق واقع قضايا الفساد الذي يعيشه الجمهور أم يختلف عن الصورة المنقولة من خلال عالم الدراما؟، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني واستخدمت عينة بشرية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً من محافظات (القاهرة، الجيزة، حلوان، ٦ أكتوبر) بشرط ألا يقل عمر المبحوث عن ١٨ عاماً وألا يقل مستواه التعليمي عن القراءة والكتابة، كما أجرى الباحث دراسة تحليلية على الأفلام والمسلسلات التي عرضتها القنوات الأولى والثانية وقناة النيل للدراما بالتلفزيون المصري، لمدة دورتين برامجين كاملتين مدتها ستة أشهر، حيث تم تحليل (٩) مسلسلات و (٣١) فيلم، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١ أن فساد رجال الأعمال والفساد السلوكي احتلا المرتبة الأولى وجاء استغلال السلطة والاستغلال الوظيفية في المرتبة الثالثة واحتل الأيتاز المرتبة الرابعة، والرشوة جاءت في الترتيب الخامس جاء فساد الوزراء في المرتبة العاشرة في حين جاءت المحاباة والمحسوبية، في الترتيب الثالث عشر.

٢ وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين حجم التعرض للتلفزيون المصري واتجاهات المبحوثين نحو قضايا الفساد.

٣ رأى نصف المبحوثين تقريباً ٤٠,٧% أن الفساد في المجتمع أكبر بكثير مما يقدم في الدراما العربية المقدمة بالتلفزيون المصري، مقابل ١٩,٥% لا يرون ذلك و ٤,٨% لا يعرفون.

٤ دراسة جيهان أحمد فؤاد عبدالغنى (٢٠٠٧) بعنوان "العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي" هدفت الدراسة التعرف على صورة رجال وسيدات الأعمال المقدمة في الدراما التي يعرضها التلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي نوع الدراسة وصفي باستخدام منهج المسح واستخدمت الدراسة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري في محافظة القاهرة واستخدمت عينة عمدية لمدة سنة من ٢٠٠٣/١ حتى ٢٠٠٣/١٢ / ٢٠٠٣ وتحليل مضمون ٥ مسلسلات و ٥١ فيلم سنيمائي وتلفزيوني على القنوات الأولى والثانية المصرية وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

١ جاء هدف السيطرة على الآخرين في مقدمة الأهداف التي يسعى رجال وسيدات الأعمال لتحقيقها في الدراما التلفزيونية.

٢ ذكر أكثر من نصف العينة أن صورة الواقع أفضل بكثير من صورة التلفزيون المقدمة عن رجال وسيدات الأعمال وهذا يعني أن صورة التلفزيون مشوهة ولا يمكن الاعتماد عليها في تكوين الصورة عن هذه الفئة، وجاءت صورتان متطابقتان في المرتبة الثانية ثم التلفزيون أفضل من الواقع في المرتبة الثالثة.

٣ أشارت النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة ذكروا أن الدراما تركز على السلبيات في الصورة المقدمة عن رجال وسيدات الأعمال عن طريق تقديم نماذج تعمل بأساليب غير مشروعة مما يعطي الأنطباع بأن مجتمع رجال كله فساد واستغلال.

٤ دراسة عمرو محمد أسعد (٢٠٠٧) بعنوان "المعالجة التلفزيونية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها- دراسة تحليلية وميدانية"، هدفت الدراسة التعرف على الكيفية التي تظهر بها السلطات الاجتماعية في الدراما، والكشف عن ما لدى الشباب المصري من اتجاهات إيجابية أو سلبية نحوها وتأثير المعالجة الدرامية على غرس اتجاهاتهم نحو ذلك المفهوم، استخدمت الدراسة منهج المسح واستخدمت عينة الدراسة التحليلية على عينة عشوائية من الأفلام والمسلسلات المصرية التي قدمت في القناة الأولى بالتلفزيون المصري بدورة تلفزيونية كاملة مدتها ثلاث أشهر في الفترة من يناير- مارس ٢٠٠٦، وبلغت عينة الدراسة التحليلية ٧٨ فيلماً وثلاث مسلسلات وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية طبقية من الشباب في المرحلة العمرية (٢١- ٣٥) عاماً قوامها (٤٠٠) مفردة بالقاهرة الكبرى. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

١ جاءت عبارة "في الدراما يتخذ رئيس العمل القرارات داخل المؤسسة بمفرده" كأكثر العبارات موافقة من الشباب المصري معبرة عن اتجاهات الشباب السلبية نحو رئيس العمل في الدراما حيث يميل إلى التسلسل والسيطرة والإنفراد بالرأى في اتخاذ القرارات.

٢ وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب للدراما

وفي الأونة الأخيرة كثرت المسلسلات التلفزيونية التي يدور موضوعها الأساسي حول استغلال السلطة والنفوذ في تحقيق مكاسب شخصية بوسائل غير مشروعة وخرق القانون وما يسببه أصحاب النفوذ من أضرار جسيمة لمن يقف في طريق تنفيذ مكاسبهم الغير مشروعة.

وفي نفس الوقت انتشرت أخبار الفساد الناتج عن استغلال السلطة بصورة كبيرة خاصة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير حيث أصبحنا نسمع كل ساعة عن أخبار فساد المسؤولين وأصحاب النفوذ وما حققوه من مكاسب غير مشروعة وما تسببوا فيه من أضرار هائلة بمصالح الدولة والشعب.

ولأن الشباب هم عماد المجتمع ومستقبل الأمة وهم مفجرو الثورة التي كشفت عن حجم الفساد الذي يغمر المجتمع في كافة المؤسسات ولأنهم يتأثرون بما يعرض ما يمس الواقع الاجتماعي كانت تلك الدراسة لمعرفة مدى تأثير الصورة التي تعرضها المسلسلات التلفزيونية لأصحاب النفوذ على اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما العلاقة بين الصورة التي تعكسها المسلسلات التلفزيونية عن استغلال السلطة وبين اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي؟ ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ١ ما مدى تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية؟
- ٢ ما أهم أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية؟
- ٣ هل يرى الشباب أن الصورة التي تعرض استغلال السلطة تعكس الواقع؟
- ٤ ما موقف الشباب من الإصلاح الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي من:

- ١ أهمية المسلسلات التلفزيونية وقدرتها على التأثير في الفئات الاجتماعية المختلفة، وبالتالي دراسة مدى تأثير صورة أصحاب النفوذ واستغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية على اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي.
- ٢ قدرة المضامين الإعلامية ومنها المسلسلات التلفزيونية على تقديم صورة للواقع بما يحمله من سلبيات ومن ثم فهي تضع أمام المسؤولين نماذج للمشكلات التي يعانيها المجتمع.
- ٣ فئة الشباب التي يتم تطبيق الدراسة الميدانية عليها والتي تمثل المستقبل وأهمية دراسة اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها مصر بعد ثورة ٢٥ يناير حيث أصبحنا نسمع كل ساعة عن العديد من قضايا الفساد التي تمثل أسوأ صور استغلال السلطة من أصحاب النفوذ في النظام السابق.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو "التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية التي تعرض لاستغلال السلطة وبين اتجاهاتهم نحو الإصلاح الاجتماعي"، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل في معرفة ما يلي:

- ١ معرفة رأى الشباب الجامعي في الدور الذي تقوم به المسلسلات التلفزيونية في تجسيد واقع الفساد في مصر من خلال عرضها لصور استغلال السلطة في المجتمع.
- ٢ إلى أي مدى تعكس المسلسلات التلفزيونية التي تناقش استغلال السلطة الواقع الاجتماعي في مصر من وجهة نظر الشباب الجامعي.

الدراسات السابقة:

- ١ دراسة ريك ستينهورست Rick Staphenurst (٢٠٠٠) بعنوان "دور وسائل الإعلام في كبح الفساد" تناولت الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في توعية ومساندة الحكومات لكبح الفساد واعتمدت على منهج المسح الوصفي وأشارت إلى أن دور وسائل الإعلام لا يقتصر على تنمية وعي الجمهور وإدراكه بخطورة الفساد، وإنما يتطور إلى البحث عن الأسباب والتدابير والنتائج ووسائل العلاج، وخلصت الدراسة إلى أن استمرار هذا الدور وتفعيله يتطلب مزيداً من الشفافية وتدفق المعلومات، ودعم حرية الصحافة مع المساعلة، وتدريب الصحفيين على ممارسات الصحافة الاستقصائية التي تستخدم بشكل كبير في معالجة قضايا الفساد والحد من خطورته.
- ٢ دراسة وجدى حلمي عيد عبدالظاهر (٢٠٠٩) بعنوان "معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها"، هدفت الدراسة تحليل ورصد واقع قضايا الفساد كما تصورها

المرتبة الثانية لأنها تعرض قضايا المجتمع بنسبة ٣٦,٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع التسلية والترفيه بنسبة ٣٥,٥%، وفي المرتبة الرابعة جاء قضاء وقت الفراغ بنسبة ٣٢,٨%، ويليه الحصول على معلومات وخبرات جديدة بنسبة ٢٧,٣%، ثم الهروب من ضغوط الحياة بنسبة ٢٦,٣%، وفي المرتبة السابعة لأنها تعرض قضايا المجتمع كما هو بنسبة ١٧%، ثم لأنها تعطيني حلول لمشاكل الشخصية بنسبة ١٥,٥% وفي الترتيب الأخير لمشاهدة الممثلين المفضلين بنسبة ١٥%.

II الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التي تتناول استغلال السلطة:
جدول (٣)

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الأسباب						
القصة	٧٣	٣٦,٥%	٧٢	٢٦%	١٤٥	٣٦,٣%
التمثيل	٣١	١٥,٥%	٢٨	١٤%	٥٩	١٤,٨%
التصوير	١٢	٦%	٨	٤%	٢٠	٥%
المؤثرات الصوتية والموسيقى	١٩	٩,٥%	٦	٣%	٢٥	٦,٣%
نصرة المظلوم في نهاية المسلسل	٦٥	٣٢,٥%	٦٨	٣٤%	١٣٣	٣٣,٣%
أسلوب عرض قضايا الفساد	١٠٢	٥١%	١٠٣	٥١,٥%	٢٠٥	٥١,٣%
طريقة الإخراج	٢١	١٠,٥%	١٣	٦,٥%	٣٤	٨,٥%
الإضاءة والديكور	٩	٤,٥%	٦	٣%	١٥	٣,٨%
الموعظة من نهاية الفاسدين	٧٤	٣٧%	٨٧	٤٣,٥%	١٦١	٤٠,٣%
شخصية البطل	٣٤	١٧%	٣٠	١٥%	٦٤	١٦%

يوضح الجدول السابق أهم الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول استغلال السلطة، وقد جاء في مقدمة تلك الأسباب أسلوب عرض تلك المسلسلات لقضايا الفساد بنسبة ٥١,٣%، وفي المرتبة الثانية جاءت الموعظة من نهاية الفاسدين بنسبة ٤٠,٣%، ثم القصة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٦,٣%، ويليه نصرته المظلوم في نهاية المسلسل بنسبة ٣٣,٣%، ثم شخصية البطل بنسبة مئوية ١٦%، وفي الترتيب السادس جاء التمثيل بنسبة ١٤,٨%، وجاءت طريقة الإخراج في الترتيب السابع بنسبة ٨,٥%، ثم المؤثرات الصوتية والموسيقى بنسبة ٦,٣%، ثم التصوير بنسبة ٥% وجاءت الإضاءة والديكور في الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٣,٨%.

II رأى الشباب في مدى واقعية صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية:
جدول (٤)

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
واقعية صور استغلال السلطة	٥٠	٢٥%	٣٩	١٩,٥%	٨٩	٢٢,٣%
واقعية تماما	١٣٥	٦٧,٥%	١٤٧	٧٣,٥%	٢٨٢	٧٠,٥%
واقعية إلى حد ما	١٥	٧,٥%	١٤	٧%	٢٩	٧,٣%
غير واقعية	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق مدى واقعية الصور التي تعرضها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر الشباب الجامعي وكما يتضح من الجدول فإن نسبة ٢٢,٣% من الشباب يرون أن تلك الصور واقعية تماما، بنسبة ٢٥% للذكور، و١٩,٥% للإناث. أكد ٧٠,٥% من عينة الدراسة أن صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية واقعية إلى حد ما، وجاءت نسبة الذكور ٦٧,٥% مقابل ٧٣,٥% للإناث، في حين ذكر ٧,٣% من عينة الدراسة أنها غير واقعية.

II موقف الشباب من الإصلاح الاجتماعي:
جدول (٥)

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
موقف الشباب من الإصلاح						
أوافق بشدة	١٤٦	٧٣%	١٦٧	٨٣,٥%	٣١٣	٧٨,٣%
أوافق إلى حد ما	٤٣	٢١,٥%	٢٨	١٤%	٧١	١٧,٨%
غير موافق	١١	٥,٥%	٥	٢,٥%	١٦	٤%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٧٨,٣% من الشباب يوافقون بشدة على الإصلاح الاجتماعي، في مقابل ١٧,٨% يوافقون إلى حد ما، و٤% لا يوافقون.

التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الواقع.

II اثبتت الدراسة وجود اختلاف جزئي لاتجاهات الشباب المصري نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، الحضرة/الريف، المستوى الإقتصادي).

مصطلحات الدراسة:

II استغلال السلطة: التعريف الإجرائي لاستغلال السلطة هي قيام صاحب النفوذ سواء كان منصب أو ثروة أو قوة أو مكانة اجتماعية باستعمال السلطة الممنوحة له في الإضرار بمصالح الآخرين من أجل تحقيق مكاسب غير مشروعة.

II الإصلاح الاجتماعي: يعرف الإصلاح الاجتماعي بأنه عملية رئيسية لإعادة البناء الاجتماعي في المجتمع والذي يتحقق عندما يكون لهذا المجتمع رؤية إصلاحية شمولية واضحة تحدد غاياته وأهدافه، وتحدد أولويات الاهتمام، وكذلك تحدد كيفية تفعيل قطاعات الاقتصاد وكافة مؤسسات المجتمع المدني في حل مشكلاته المتعددة.

حدود الدراسة:

II حدود موضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للبحث في دراسة مدى تأثير المسلسلات التي تعرض صور استغلال السلطة على اتجاهات الشباب نحو الإصلاح الاجتماعي.

II حدود زمنية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الزمنية من ٢٩/٤/٢٠١٢ - ١٠/٥/٢٠١٢.

II حدود مكانية: قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة من طلاب جامعة عين شمس ومعهد الجزيرة العالي للإعلام.

نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى معرفة العلاقة بين صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية وبين اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإصلاح الاجتماعي، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينة في الدراسة الميدانية.

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب بجامعة عين شمس ومعهد الجزيرة العالي للإعلام قوامها (٤٠٠) مفردة نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان لتطبيق الدراسة الميدانية على عينة الشباب.

نتائج الدراسة الميدانية:

II مدى مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية:
جدول (١)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مشاهدة المسلسلات						
دائما	٣١	١٥,٥%	٤٥	٢٢,٥%	٧٦	١٩%
أحيانا	١٨٩	٨٤,٥%	١٥٥	٧٧,٥%	٣٤٤	٨١%
إجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

يلاحظ من الجدول السابق أن ١٩% من الشباب يحرصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية دائما، في مقابل ٨١% يحرصون على مشاهدتها أحيانا.

II أهم أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية:

جدول (٢)

النوع	ذكور		إناث		إجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أسباب المشاهدة						
لأنها تعرض الواقع كما هو	٣٩	١٩,٥%	٢٩	١٤,٥%	٦٨	١٧%
لأنها تعرض قضايا المجتمع	٧٩	٣٩,٥%	٦٨	٣٤%	١٤٧	٣٦,٨%
لأنها تعطيني حلول لمشاكل الشخصية	٣٢	١٦%	٣٠	١٥%	٦٢	١٥,٥%
الهروب من ضغوط الحياة	٤٦	٢٣%	٥٩	٢٩,٥%	١٠٥	٢٦,٣%
لأحصل على معلومات وخبرات جديدة	٥٣	٢٦,٥%	٥٦	٢٨%	١٠٩	٢٧,٣%
لأن قصة المسلسل جذابة ومشوقة	٨١	٤٠,٥%	٨٥	٤٢,٥%	١٦٦	٤١,٥%
مشاهدة الممثلين المفضلين	٣٣	١٦,٥%	٢٧	١٣,٥%	٦٠	١٥%
قضاء وقت الفراغ	٦١	٣٠,٥%	٧٠	٣٥%	١٣١	٣٢,٨%
التسلية والترفيه	٦٨	٣٤%	٧٤	٣٧%	١٤٢	٣٥,٥%

يوضح الجدول السابق أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية، وقد جاءت السبب لأن قصة المسلسل جذابة ومشوقة في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٥%، وجاءت في

Summary

The Images of Authority Abuse in the Egyptian TV series and its relationship to University Attitudes Towards Social Reform

The study problem focused on one main inquiry, it is "What is the relationship between the image reflected by the television series on the authority abuse and attitudes among youth toward social reform?"

Importance:

- The importance of TV series and its ability on influencing on different social categories. The ability of medias context on introduce the image of fact contain negatives, and so it put a forms of the problems that the suffering from facing the officials. -The study results could benefit researchers in the future what it represents in addition to the research information to be discussed abuse of power.

Aims:

Identify the relationship between the university youth exposure to television series that are subjected to abuse of power and their trends forward social Reform"

Sample:

The field study will be done on a random sample of 400 person from youth at the Universities of Ain Shams and El Gazeera Mass Communication institute.

Type and methodology of study:

Study belong to the descriptive studies, and it based on a sample survey method for the Media Field and analytical study.

Tools:

a questionnaire form to application the field study on a sample of university youth.

Results:

1. The percentage of 19% of youth are keen on watching TV series always, as opposed to 81% are keen to see them sometimes.
2. The most important reasons that attract youth to watch the TV series which address abuse of power, the presentation of these series of corruption cases in the first rank by 51.3%, and in second place was advice from the end of the corrupt by 40.3%, then the story in the ranking third with 36.3%, and followed by defending the oppressed in the end of the series by 33.3%.
3. The percentage of 22.3% of youth think that images power abuse in television series quite realistic, and 70.5% of them see it as realistic to a certain extent, as opposed to 7.3% see it as unrealistic.
4. The percentage of 78.3% of youth strongly agree on social reform, as opposed to 17.8% agree to some extent, and 4% do not agree, that 27.5% of youth affected by their position on the reform of the social witnessing Series significantly.
5. The percentage of 58% is affected by their position to some extent, while 14.5%

٢٠ مدى تأثير موقف الشباب من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدة المسلسلات التلفزيونية:

جدول (٦)

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم بدرجة كبيرة	٤٧	٢٣,٥%	٦٣	٣١,٥%	١١٠	٢٧,٥%
إلى حد ما	١٢٢	٦١%	١١٠	٥٥%	٢٣٢	٥٨%
لا	٣١	١٥,٥%	٢٧	١٣,٥%	٥٨	١٤,٥%
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول السابق أن ٢٧,٥% من الشباب يتأثر موقفهم من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدتهم للمسلسلات بدرجة كبيرة، وأن نسبة ٥٨% يتأثر موقفهم إلى حد ما، بينما من لا يتأثر موقفهم نسبتهم ١٤,٥%، وهو ما يوضح أن النسبة الأكبر من الشباب يتأثرون بما يشاهدونه في المسلسلات بدرجة كبيرة أو بشكل جزئي.

مناقشة نتائج الدراسة:

١. ١٩% من الشباب يحرصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية دائماً، في مقابل ٨١% يحرصون على مشاهدتها أحياناً.
٢. أن أسباب مشاهدة الشباب للمسلسلات التلفزيونية كانت لأن قصة المسلسل جذابة ومشوقة في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٥%، ولأنها تعرض قضايا المجتمع المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٨%، وفي المرتبة الثالثة جاء دافع التسلية والترفيه بنسبة ٣٥,٥%، وفي المرتبة الرابعة جاء قضاء وقت الفراغ بنسبة ٣٢,٨%، ويليه الحصول على معلومات وخبرات جديدة بنسبة ٢٧,٣%، ثم الهروب من ضغوط الحياة بنسبة ٢٦,٣%، وفي المرتبة السابعة لأنها تعرض قضايا المجتمع كما هو بنسبة ١٧%، ثم لأنها تعطيني حلول لمشاكل الشخصية بنسبة ١٥,٥% وفي الترتيب الأخير لمشاهدة الممثلين المفضلين بنسبة ١٥%.
٣. أهم الأسباب التي تجذب الشباب لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول استغلال السلطة، أسلوب عرض تلك المسلسلات لقضايا الفساد في المرتبة الأولى بنسبة ٥١,٣%، وفي المرتبة الثانية جاءت الموعظة من نهاية الفاسدين بنسبة ٤٠,٣%، ثم القصة في الترتيب الثالث بنسبة ٣٦,٣%، ويليه نصرة المظلوم في نهاية المسلسل بنسبة ٣٣,٣%، ثم شخصية البطل بنسبة مئوية ١٦%، وفي الترتيب السادس جاء التمثيل بنسبة ١٤,٨%، وجاءت طريقة الإخراج في الترتيب السابع بنسبة ٨,٥%، ثم المؤثرات الصوتية والموسيقى بنسبة ٦,٣%، ثم التصوير بنسبة ٥% وجاءت الإضاءة والديكور في الترتيب العاشر والأخير بنسبة ٣,٨%.
٤. أن نسبة ٢٢,٣% من الشباب عينة الدراسة يرون أن صور استغلال السلطة في المسلسلات التلفزيونية واقعية تماماً، و٧٠,٥% منهم يرونها واقعية إلى حد ما، في مقابل ٧,٣% يرون أنها غير واقعية.
٥. أن نسبة ٧٨,٣% من الشباب يوافقون بشدة على الإصلاح الاجتماعي، في مقابل ١٧,٨% يوافقون إلى حد ما، و٤% لا يوافقون، أن ٢٧,٥% من الشباب يتأثر موقفهم من الإصلاح الاجتماعي بمشاهدتهم للمسلسلات بدرجة كبيرة.
٦. أن نسبة ٥٨% يتأثر موقفهم إلى حد ما، بينما من لا يتأثر موقفهم بمشاهدتهم للمسلسلات نسبتهم ١٤,٥%، وهو ما يوضح أن النسبة الأكبر من الشباب يتأثرون بما يشاهدونه في المسلسلات بدرجة كبيرة أو بشكل جزئي.

المراجع:

١. جيهان أحمد فؤاد عبدالغنى: "العلاقة بين صورة رجال وسيدات الأعمال في الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور لواقعهم الاجتماعي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية: الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون) ٢٠٠٧.
٢. عمرو محمد أسعد: "المعالجة التلفزيونية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون) ٢٠٠٧.
٣. وجدى حلمى عيد عبدالظاهر: "معالجة الدراما العربية التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا الفساد في المجتمع وعلاقتها بإدراك الجمهور واتجاهاته نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم إذاعة وتلفزيون) ٢٠٠٩.
4. Rick Stapenhurst, "The media's role in curbing corruption" World Bank Institute, 2000